

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

هجر وتحالفوا هناك واجتمعت إليهم قبائل من العرب فنزلوا الحيرة فوثب سليمة بن مالك بن فهم على أبيه فرماه فقتله فقال أبوه : .  
( أُمَّعَلَامُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ ... فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي ) .  
فتفرق بنو مالك وكانوا عشرة ولحقوا بعمان ومالك جذيمة ابنه منهم وهو الأبرش عشرين ومائة سنة وذلك في أيام ملوك الطوائف وقد تقدّم خبر جذيمة هذا . 189 باب اختلاط الرأى وما فيه من الخطأ .  
قال أبو عبيد : ومنه قولهم ( اخْتَلَطَ الْخَاثِرُ بِالزُّبَادِ ) .  
ع : الزُّبَادُ : ضرب من النبات كانوا يضعون ورقه على ظروف اللبن ويقال أيضاً : زبّدت المرأة الصوف والشعر إذا نفشته فيحتمل أن يراد في المثل : إن خاثر اللبن اختلط بمنفوش الصوف فلا يؤكل .  
قال أبو عبيد : وكذلك قولهم : ( اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالزَّائِلِ ) .  
ع : الحابل : الذي يصيد الوحش بالحباله والنايل : الذي يصيدها بالنبل والحباله : شرك الصائد والجمع الحبائل والصيد محبول ومحتبل إذا وقع في